

ثالثاً: نظرية التطور الطبيعي يعد أرسطو من أبرز منظري هذه النظرية، حيث اعتبر الدولة نتاجاً طبيعياً لغريزة الاجتماع الموجودة لدى الإنسان، و التي تدفعه للعيش مع الآخرين. فالإنسان حيوان سياسي و اجتماعي. و تذهب هذه النظرية إلى أن الأصل في نشأة الدولة هو الأسرة البسيطة المتميزة بممارسة الأب سلطته على أفرادها بصورة طبيعية، و تطورت الأسرة البسيطة إلى أسرة كبيرة ، ثم بشكل تدريجي إلى قبيلة أو قرية - و تجمع القرى أدى إلى ظهور المدينة . و بفضل عوامل الاستقرار الحضري ، تنضم المدن إلى بعضها البعض، مما يؤدي إلى تكون الدولة. غير أن هذه النظرية تعرضت لمجموعة من الانتقادات، أهمها: - إن الأسرة ليست الخلية الاجتماعية الأولى،